جامعة منتوري قسنطينة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية و أدابها

الآداب

مجلة علمية متخصصة و محكمة تصدر عن قسم اللغة العربية و آدابها

العدد 07 السنة 1425 هـ 2004 م

ISSN1111 - 4908

جامعة منتوري قسنطينة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

الآداب

مجلة علمية متخصصة ومحكمة تصدر عن قسم اللغة العربية وآدابها
العدد 07 السنة 1425 هـ ـ 2004 م

ISSN 1111 - 4908

الآداب

مجلة علمية متخصصة ومحكمة تهتم بنشر الدراسات والبحوث الأصلية.

قواعد النشر بالمجلة

تقبل المجلة للنشر الدراسات والبحوث المتخصصة وفقا للقواعد التالية :

1. أن يكون البحث جديدا و لم يسبق نشره.
2. أن يتبع البحث الأسس العلمية المتعارف عليها في عملية التوثيق من إلحاق كشف المصادر والمراجع في نهاية البحث.
3. المواد المقدمة للنشر ينبغي أن تكون ضمن 20 صفحة على الأكثر ومطبوعة على الحاسوب (الكمبيوتر) وعلى ورق (A4) أي 21 × 29.7 سم.
4. تخضع المواد المقدمة للنشر للتحكيم العلمي السري.
5. البحوث والدراسات التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات أو إضافات إليها تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
6. البحوث المقدمة إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

* الدراسات التي تنشرها المجلةو تعبر عن آراء أصحابها وحدهم.

ترسل البحوث والدراسات باسم : رئيس التحرير على العنوان الآتي :

مجلة الآداب قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب واللغات

جامعة منتوري قسنطينة. 25000 الجزائر.

ه / فاكس :**312/31818804**

تقديـــــــم

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، وبعد،

فإنه يسعدنا أن نقدم للقراء والباحثين الأعزاء العدد السابع من مجلة "الآداب"، ومما يزيد من سعادتنا ويثلج صدورنا أن هذا العدد لم يتأخر كثيرا عن موعده، إذ استطعنا بعون الله وبفضل تضافر جهود الباحثين وأسرة التحرير، وأعضاء هيئة التحكيم الموقرة أن ننجزه قبل انتهاء سنة 2004 م.

وإذ نشكر بهذه المناسبة السعيدة كل السادة الأساتذة الأجلاء أعضاء الهيئة العلمية؛ الذين قاموا بفحص وتقييم ما احتواه هذا العدد من أبحاث ودراسات، رغم كثرة انشغالاتهم وتعدد مهماتهم العلمية والإدارية ـ أحيانا ـ، فإننا نرى من واجبنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من راسلنا وشجع مسيرتنا من محافظي المكتبات والهيئات العلمية والجامعية التي تلقت أعداد مجلتنا وتقبلتها قبولا حسنا، في كافة الأقطار العربية الشقيقة؛ إذ بفضل تشجيعاتهم استطاعت هذه المجلة أن تستمر، وبفضل أبحاث بعضهم استطاعت أن تنمو وترتقي نحو الأفضل.

ولأن مجلة "الآداب" تطمح دائما إلى الأحسن، فإنها تهيب بالباحثين في ميادين الأدب واللغة ألا يبخلوا عليها بأبحاثهم وإسهاماتهم العليمة القيمة؛ التي تحفظ للمجلة قوتها وتقربها من أهدافها، كما تهيب بقرائها من الأساتذة الأجلاء ومن الباحثين والنقاد أن يتكرموا بموافاتها بملاحظاتهم وتوجيهاتهم وبكل ما يرونه ضروريا؛ للارتقاء بها شكلا ومضمونا، أو لتمكينها من أداء دورها في الارتفاع بمستوى القراء والباحثين في حقول اللغة والأدب.

وإذا كنا قد تمكنا ـ بعون الله ـ من إنجاز هذا العدد ونحن نودع سنة 2004 م ونتأهب لاستقبال السنة الجديدة، فإننا نأمل أن يحسب ضمن حسنات أعمالنا، ونرجو أن نتمكن من إنجاز أحسن منها خلال السنة المقبلة، وبالله التوفيق.

مدير النشر

أ.د. الربعي بن سلامة

بسم الله الرحمـــن الرحيـــم

تصديـــر

ها هو العدد السابع من مجلة "الآداب" بين يدي القراء، مؤكدا أن مجلتنا هذه قد شقت طريقها بثبات لتأخذ مكانها بالفعل وبجدارة في عالم المجلات ذات المحتوى البحثي الأكاديمي الجاد.

وكالعادة، تحتشد في هذا العدد عصارات فكر نخبة من الباحثين الذين تغطي بحوثهم مجالات واسعة ومتباينة من الدراسات الأدبية واللغوية.

إن العولمة التي تطرق أبواب ثقافات مختلف شعوب كوكبنا الأرضي، فارضة عليها تحديات شتى، تملي علينا أن نتفحص بأناة مصير لغتنا في ظل زحف شبحها القادم كالقضاء الذي لا مفر منه. ذلك ما يحاول ارتياد مجاهله البحث الأول المدرج في هذا العدد. ولئن كانت العولمة قائمة على مسعى قسري لتجاوز حدود جغرافيا الخصوصيات في كل مناحي الحياة البشرية، فإن التفاعل الإرادي والمثمر بين الخصوصيات المذكورة هو الذي يحظى بإقبال كثير من المجتمعات عليه ويتغياه عديد من ذوي الرؤى المؤثرة في سيرورة التاريخ، ومنهم المفكر الجزائري الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله، وقد توقف بحث آخر عند تجليات تمازج الثقافتين العربية والإسلامية والغربية في مذكراته الموسومة بـــ"مذكرات شاهد القرن". ولعل من أبرز مظاهر هذا التمازج ما ينعكس في شعرنا الحداثي من تأثيرات في الأشكال والمفاهيم. وقد تناولت الجانب الأول المتعلق بالأشكال دراسة انصبت على إيضاح فكرة الفضاء الطباعي للنص الشعري الحداثي وتقويم جدواها وأهميتها، ودراسة أخرى استخلصت عائدات التعبير الدرامي في القصيدة المعاصرة، ودراسة ثالثة حدثتنا عن الإجراء النقدي في تلقي القصيدة الحداثية متخذة من "مرفأ الذاكرة الجديدة" لمحمد عمران مجالا لمقاربة سيميائية تجسد ذلك. وأما الجانب الثاني المتعلق بالمفاهيم فتندرج ضمنه الدراسة التي استهدفت

تلمس الخيط الرفيع الفاصل بين "التناص" و"التلاص"، بعد وضع أيدينا على جملة من الرؤى التي بلورت مفهوم التناص.

وضمن هذا التوجه المنصب على تتبع تجليات تمازج الثقافتين العربية الإسلامية والغربية، جاءت دراسة ترمي إلى سبر أغوار صورة الصحراء لدى الكتاب الفرنسيين في القرن التاسع عشر.

ولقد أعقب هذه الدراسات الأدبية جميعها ثلاث دراسات أخرى ذات طابع لغوي، سعت أولاها إلى استكشاف طليعة التفكير اللغوي العربي إلى نهاية صدر الإسلام، وغاصت الثانية في أعماق الدراسات الصوتية المتصلة بالقراءات القرآنية، فتحيرت ظاهرة الهمز فيها، مسلطة الضوء عليها في حالتي التحقيق والتخفيف، بينما تولت الثالثة إماطة اللثام عن بعض دلالات الاسم في الاستعمال العربي القديم.

إننا إذ نأمل أن تكون مادة هذا العدد، التي لم تخرج عن المألوف في مجلتنا، من حيث تنوع مشارب أصحابها ومواقعهم، مستجيبة لتطلعات قراء العربية المهتمين بالبحوث الأدبية واللغوية، نضرب لهم موعدا للقاء في عدد مقبل لا يقل ثراء مضمونه عن سابقه إن شاء الله.

رئيس التحرير

د/ حسن كاتب

الفهرس

المقدمة 04

اللغات القومية والعولمة 06

أ.د. الربعي بن سلامة

تمازج الثقافتين الشرقية والغربية في مذكرات شاهد القرن لمالك بن نبي..... 25

د. حسن كاتب

قراءة في الفضاء الطباعي للنص الشعري الحداثي "الأهمية والجدوى" 45

د. يحيى الشيخ صالح

التناص والتلاص في النقد الحديث 72

أ.د. عز الدين مناصرة

من عائدات التعبير الدرامي في القصيدة المعاصرة 124

د. عزيز لعكايشي

الإجراء النقدي في تلقي القصيدة الحداثية "مقاربة سيميائية لديوان مرفأ الذاكرة لمحمد عمران" 146

أ. دياب قديد

طليعة التفكير اللغوي العربي إلى نهاية صدر الإسلام..... 185

د. عبد الحميد الأقطش

الهمز بين التحقيق والتخفيف في القراءات القرآنية 217

أ. محي الدين سالم

من دلالات الاسم في الاستعمال العربي القديم..... 257

أ. عبد السلام غجاتي

الصحراء لدى الكتاب الفرنسيين في القرن التاسع عشر..... 270

أ. رشيد رايس

الفهرس..... 282